



العمل لا يوافق النظر



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ت ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

كَانَ فِي بَلَدَةٍ جُحَا حَاكِمٌ يُحِبُّ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ فَقَالَ يَوْمًا لِأَعْيَانِ الْبَلَدَةِ أَرِيدُ أَنْ أَجْمَعَ
كِتَابًا بِأَنْوَاعِ الْمَأْكَلِ ، فَلْيَكْتُبْ فِيهِ كُلُّ مَنْ يَعْرِفُ
صِنْفًا مِنَ الْأَطْعِمَةِ ، هَذَا الصَّنْفُ وَطَرِيقَةُ طَهْيِهِ .



وَشَاعَ الْخَبْرُ حَتَّى بَلَغَ جُحَا .
وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي رَأَى جُحَا أَحَدَ أَوْلِيكَ
الْأَعْيَانِ فَقَالَ لَهُ : لَقَدْ اكْتَشَفْتُ طَعَامًا نَادِرًا
وَلَطِيفًا جَدًّا ؟



قَالَ الرَّجُلُ :

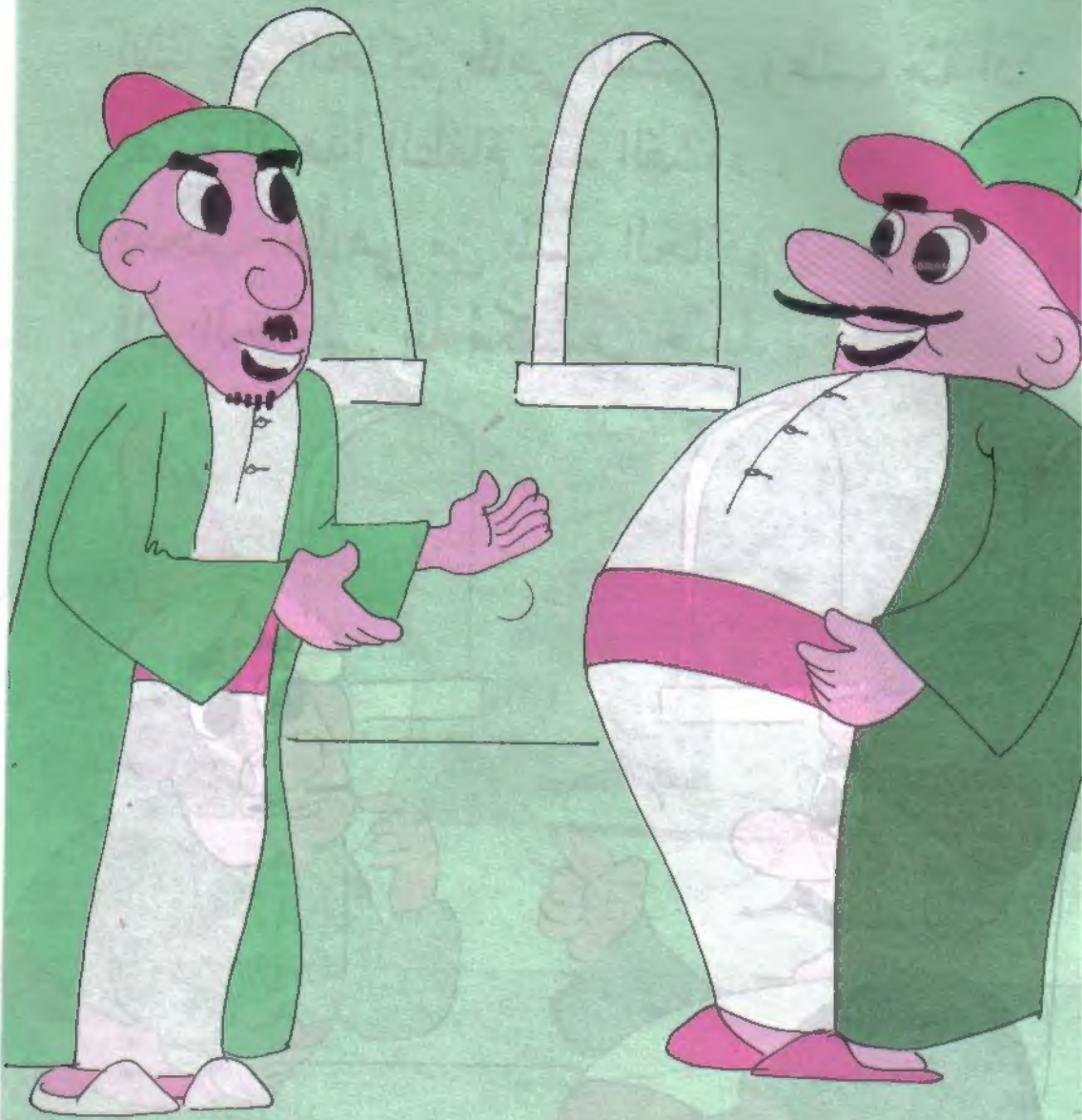
هَيَّا أَخْبِرْنِي بِسُرْعَةٍ يَا جُحَا
مَا هُوَ ؟

قَالَ جُحَا :

هُوَ أَنْ تَأْتِيَ بِالثَّوْمِ وَتَغْمِسَ
بِالْعَسَلِ وَتَأْكُلَهُ .

وَلَمَّا كَانَ الرَّجُلُ حَالِي
الدَّهْنِ سَادَجًا
صَافِي الْقَلْبِ
فَرِحَ بِالطَّعَامِ
الْمُكْتَشَفِ .





ذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى الْحَاكِمِ ، وَقَالَ لَهُ : لَقَدْ
اِكْتَشَفْتُ يَا مَوْلَايَ طَعَامًا غَرِيبًا ، وَوَصَفَهُ لَهُ ،
وَأُخَذَ يَشْرَحُ فَوَائِدَهُ ، وَكَانَ الْحَاكِمُ مِثْلَ ذَلِكَ
الرَّجُلِ فَهَمًّا .. فَقَالَ يَا لِلْعَجَبِ ؟؟

اسْتَدْعَى الْحَاكِمُ طَاهِي الْقَصْرِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ
يَصْنَعَ لَهُ هَذَا الطَّعَامَ عِنْدَ الْعِشَاءِ .
فَعَجِبَ الطَّاهِي مِنْ طَلَبِ الْحَاكِمِ !
قَالَ الْحَاكِمُ : إِنَّهُ مُكْتَشَفٌ جَدِيدٌ .





وَفِي الْمَسَاءِ جَلَسَ الْحَاكِمُ عَلَى الْمَائِدَةِ وَأَخَذَ
يُجَرِّبُ هَذَا النَّوْعَ الْجَدِيدَ .
وَبِالطَّبَعِ كَانَ هَذَا الطَّعَامُ مُقَيَّنًا .
فَغَضِبَ الْحَاكِمُ بِشِدَّةٍ .

وَفِي الصَّبَاحِ بَعَثَ فِي طَلَبِ صَاحِبِ
الْمُكْتَشَفِ ، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ أَكْرَمَ ، وَقَالَ : لَقَدْ
كَذَبْتُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ ، فَإِنَّ صَاحِبَ
الْمُكْتَشَفِ الْحَقِيقِيَّ رَجُلٌ لَطِيفٌ صَاحِبُ نِكَاتٍ
وَمَعْرِفَةٍ .



وَبَعَثَ الْحَاكِمُ فِي طَلَبِ جُحَا بِوَاسِطَةِ ذَلِكَ
الرَّجُلِ لِيَحْضُرَ إِلَى الْقَصْرِ .
قَالَ جُحَا فِي نَفْسِهِ : ثَرَى مَا الْخَبْرُ ؟ هَلْ أُعْجِبَ
الْحَاكِمُ بِمُكْتَشَفِي ؟!



وَفِي الطَّرِيقِ إِلَى الْقَصْرِ :
كَانَ جُحَا يَحْلُمُ بِأَنَّهُ أَصْبَحَ مُكْتَشِفًا عَظِيمًا
وَسَيُكْتَبُ اسْمُهُ فِي كِتَابِ الْمَأْكُولَاتِ الشَّهِيَّةِ
الْخَاصَّةِ بِالْقَصْرِ .



سَأَلَ الْحَاكِمُ جُحَا قَائِلًا : أَأَنْتَ
الَّذِي اكْتَشَفْتَ أَكْلَ الثَّوْمِ
بِالْعَسَلِ ؟
قَالَ جُحَا بِكُلِّ سُكُونٍ : أَجَلْ . أَنَا
الَّذِي اقْتَرَحْتُ ذَلِكَ .





أَمَرَ الْحَاكِمُ الطَّاهِيَّ بِإِخْضَارِ بَقِيَّةِ
الطَّعَامِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ جُحَا .
أَحْسَّ جُحَا أَنَّ هُنَاكَ شَيْئًا غَيْرَ طَبِيعِيٍّ
وَعَلَيْهِ أَنْ يُحْسِنَ التَّصَرُّفَ إِزَاءَ هَذَا
الْمَوْقِفِ .

أَتَى الطَّاهِي بِالثَّوْمِ وَالْعَسَلِ ، وَكَانَ بَطْنُ جُحَا
فَارِغًا ، فَكَانَ كُلَّمَا غَمَسَ الثَّوْمَ بِالْعَسَلِ وَتَنَاوَلَهُ
وَمَضَعَهُ يَتَأَثَّرُ مِنْ طَعْمِهِ الْحَرِيفِ ، وَيَنْقَبِضُ
وَجْهُهُ .



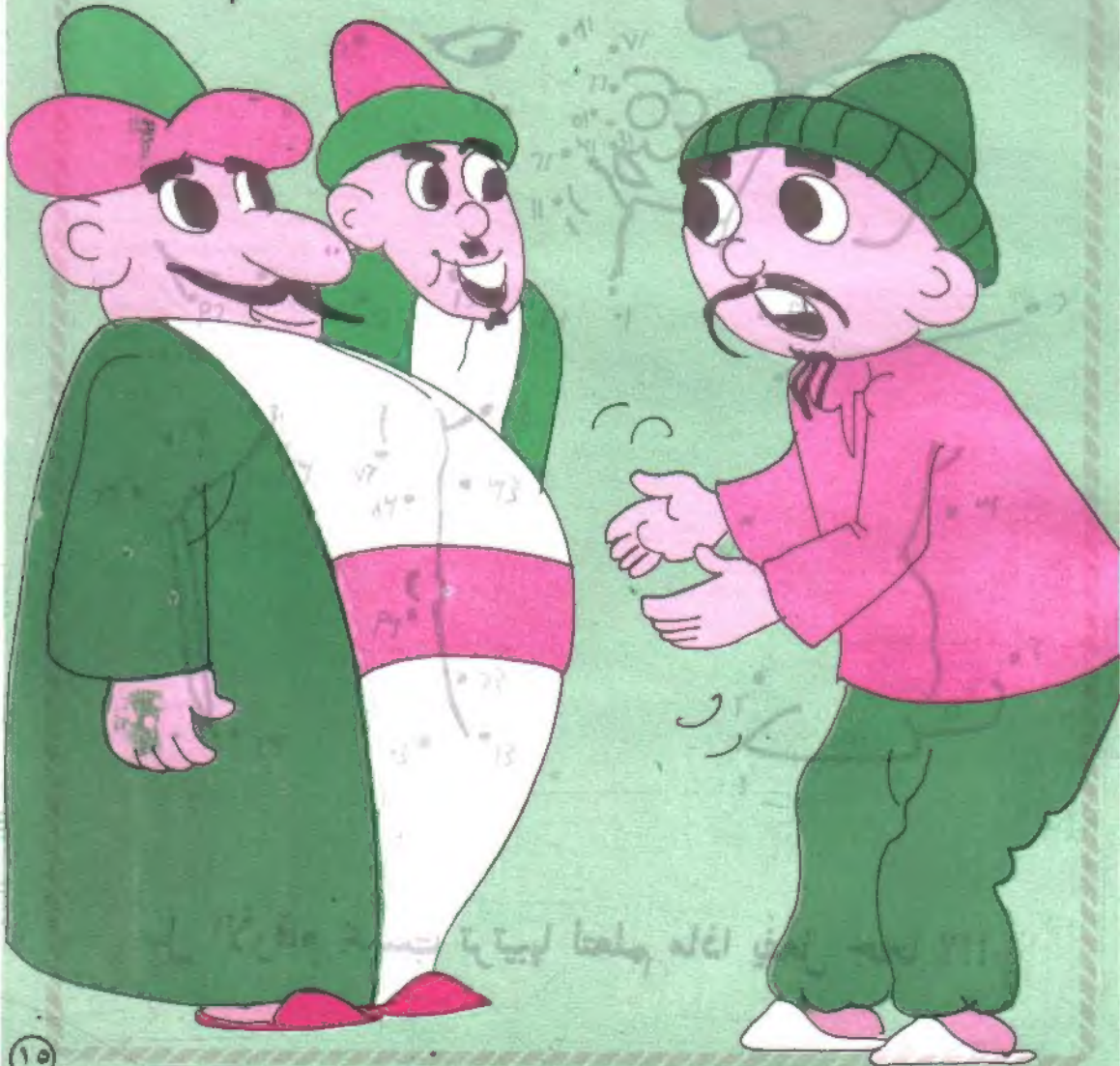
نَظَرَ جُحَا إِلَى الْحَاكِمِ بِعَيْنَيْنِ دَامِعَتَيْنِ .



فَقَالَ لَهُ الْحَاكِمُ : لِمَذَا تَنْتَظِرُ ؟ كُلِ الطَّعَامَ
الَّذِي اخْتَرَعْتَهُ هَنِيئًا مَرِيئًا .

لَإِنَّ الْإِنْسَانَ يَتَلَذَّذُ بِمَا تَجُودُ بِهِ قَرِيحَتُهُ
وَيَكْتَشِفُهُ .. وَأَخَذَ يَضْحَكُ هَا . هَا . هَا . ي

قَالَ جُحَا : يَا سَيِّدِي أَنَا صَادِقٌ فِي ادِّعَائِي عَنْ
هَذَا الْمُكْتَشَفِ إِلَّا أَنَّ مُكْتَشَفِي كَانَ عِبَارَةً عَنْ
نَظَرِيَّةٍ ، وَلَمْ أُجَرِّبْهُ قَبْلَ الْآنَ ، أَمَّا وَقَدْ جَرَّبْتُهُ
فَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الْعَمَلَ لَا يُوَافِقُ النَّظَرَ .





صل الأرقام بحسب ترتيبها لتعلم ماذا يفعل جحا !!؟